

حداق من خشب..!

محمد درويش علي

قال صديقي: سمعت بأشياء كثيرة، لكني لم اسمع بحداق من خشب! قلت له: اذهب بنفسك وانظر إلى تلك الحداق.

قال: وهل هي من الخشب حقاً، أم هي (تحشية من تحشيشاتك)؟

قلت له: نعم هي من الخشب، والخشب فيها أعلى قامة من اشجار البيوكالبتوس.

بين قال وقلت كادت تضيق الحقيقة، فاقترحت عليه ان نذهب إلى هذه الحداق معاً. فكان لنا ذلك. الموقع هو الشارع الموصل بين الجامعة المستنصرية والخط السريع في الوزيرية، مقابل (البنزينخانة) الوحيدة في الشارع، بحيث لا يفصل الحداق و (البنزينخانة) غير الشارع العام. وحكاية هذه الحداق، بدأت بعد التاسع من نيسان عام ٢٠٠٣، حيث كانت قبل هذا التاريخ حداق للزهور والخضرة، ويشرف عليها اناس من ذوي الاختصاص، يسمونهم (حداقجية). ومن كثرة الخضرة، وضعت فيها فزاعات لإخافة العصفير، وعدم تجاوزها على ما موجود فيها. ومنظرها كان يثير الراحة في النفس للناس في المنطقة، وللمارين بالشارع الرئيس. اما بعد التاريخ المذكور، فسجحت وتحولت إلى عدة قطع، وركنت فيها آلاف الاطنان من الخشب المستورد، يأتيها يومياً عبر شاحنات من الدول المجاورة. كان المنظر يثير صديقي ويجعله في حيرة من أمره.

قال: صدقت انها حداق من خشب. واطرف: لا تتوفر هنا شروط الأمان، وأقل قدح نار، بإمكانها ان تشتعل الحراق في المنطقة السكنية، وكذلك في البنزينخانة.

قلت: هذا هو مقصدي.

قال: وما الحل؟

قلت: ليس هذا المكان فقط، وانما هنالك مخازن أخرى للخشب مكشوفة، حول بنزينخانة (الباب العظيم) قرب اسواق المستنصرية التي باتت في ذمة الاهمال في المهدين القديم والحديث، وتحت الخط السريع.

صمت صاحبي وقتي (أردم) مع نفسي دون أن يسمعي، كيف كل ذلك يجري، ولا احد يحرك ساكناً؟ فهل باتت المتملكات العامة و ارواح الناس بهذا الرخص، لكي يكون التصرف عشوائياً من دون واظ من ضمير أو ممانع من قانون. اعتقد أن كل شيء يجوز في ظل الفوضى!

منشورات دار (D) للثقافة والنشر والفنون

اليوتوبيا المفقودة

محمد كامل الخطيب

عدد الصفحات (١١٢): ٢١,٥ × ١٤,٥
ينطلق هذا البحث من ظاهرة غير ظاهرة أو غير موجودة، في الثقافة العربية الحديثة، محاولة تدرس غياب الظاهرة، أو شكل فني، وليس وجوداً ظاهراً، متكرراً، ولافتاً، أو وجوداً مضطرب الحدود وغزيراً من الناحية الإحصائية، قريباً تكون دلالة غياب شكل فني، أو جنس أدبي، معادلة لدلالة غياب "مضمون" أو رؤية ما في الثقافة المعنية.

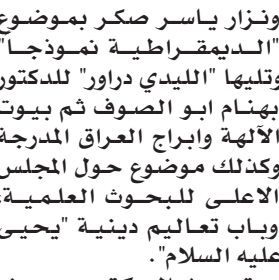


جواد الأسدي يفوز بجائزة الامير كلاوس



الصدى / خاص
منحت اللجنة المشرفة على جائزة الامير كلاوس الهولندية المخرج المسرحي العراقي جواد الاسدي، جائزتها لهذا العام، تقديراً لجهوده المتواصلة في تطوير المسرح العربي، وادابته على الكتابة الابداعية والنقدية المتعلقة بالمسرح عموماً. والمخرج جواد الاسدي عرف عربياً وعالمياً بمسرحياته المميزة مثل (تقاسيم على العنبر) ونساء في حرب والاغتصاب وغيرها، حيث قدمها عربياً وعالمياً في اكثر من بلد، ومما يذكر هنا ان قيمة الجائزة تبلغ ثلاثين الف دولار تقريباً.

الطيب الهندائي



ونزار ياسر صكر بموضوع "الديمقراطية نموذجا" وتليها "الليدي دراور" للدكتور بهنام ابو الصوف في بيوت الالهة وابراج العراق المدرجة وكذلك موضوع حول المجلس الاعلى للبحوث العلمية، وباب تعاليم دينية "يحيى عليه السلام".

ويتحدث الدكتور يوسف فوزي عن مشكلة التنمية القومية عربياً وتليها "اصحاب الروحانيات الصابئة المندائيون"، والمرأة في الصابئة المندائية" لنزار ياسر الحيدر، وهناك باب قانون الدولة "أبي وملاحظات"، ويعددا صابئة العراق دراسة في جغرافية السكان اعدتها سحر عبود "والدين القديم القويم" وباب "الطيب الهندائي" وهي مجلة والجواهرى واخبار اخرى، وكانت الخاتمة للدكتور جبار ياسر الحيدري "الصابئة المندائيون بين مطرقة الوطن وستدان الاغتراب"..



سوسن الزبيدي
صدر العدد الاول من مجلة "الطيب الهندائي" وهي مجلة فصلية ثقافية تصدر عن المجتمع الديمقراطي المندائي. يتتناول العدد ابواباً عديدة، ويفتحها المحرران سعيد داود

بجدارية الحريّة

احمد مهدي الصالح

امر بتشييده حول دار الخلافة الخليفة العباسي "المستظهر" عام ٤٨٨هـ واكمل انشاؤه في عهد الخليفة "المسترشد" عام ٥٢٩هـ ثم سمي "باب البصلية" ثم "باب كلوادي" ثم "الباب المظلم" عقب سقوط بغداد. ويضيف الباحث هاشم.. عند هذا الموقع اتخذ احد قادة المغول مقر معسكره وإلى خارج هذا الموقع جنّ بالخليفة "المستعصم" آخر الخلفاء العباسيين ثم لاقى حتفه بعد ذلك. وهنا اليوم ينتصب واحد من اكبر النصب في العالم وقيل هو ثالث اكبر نصب.

قال الراحل "جبرا ابراهيم" في معرض حديثه عن هذا النصب: ان فكرة هذا النصب من بنات افكار مهندس معماري اسمه "رعاة الجادرجي" كان بصحبة صديقه المرحوم جواد سليم. وكانا يراقبان المسيرات الهادرة في نهاية عام ١٩٥٨، وهي تحمل الالات اذ قال لجواد..

لما ان نرفع لافتة اخرى باقية إلى الابد. ومنها ذهب المصمم فصمم الافرزيز الجميل بطول خمسين متراً وارتفاع عشرة امتار وتعلو حافته السفلى عن الارض ستة امتار مشبهاً ذلك بالبوابات الاضورية، مدخلاً حديقة جديدة تحل محل الحديقة القديمة تسمى حديقة الامة وذهب جواد إلى فلورنسا بايطاليا وخلال عام ونصف فقط انجز تصميم اربع عشرة وحدة برنونية تمثل ١٤ تموز ومضاعفات الرقم المبارك (٧) مستقيماً من تشكيلة بيت الشعر العربي ومرونة حروره. مبتدأ من اليمين بحركة الحصان النافر ثم رواد الثورات - الطفل - الباكبة - الشهيد - ام وطلها - الفكر السياسي - الجندي وفوقه الشمس - الحرية - السلام - والمرات - الزراعة - الثورة والصناعة. وفي صبيحة يوم ٢٣ كانون الثاني من عام ١٩٦١ توقف نبض ابرنحات عراقي وعربي عرفه العصر الحديث. ومات جواد!! وفي صبيحة يوم ١٦ تموز عام ١٩٦١ ازبح الستار عن النصب، فكان النصب واستمر نبض بغداد. فمن يمنعا عن الوجود والحياة؟



سمك.. باعة عطور.. مصورون وباعة سكريات، فلماذا حل الغرباء؟ لماذا وصل الغرباء؟ تمر منقوى ولين ملاح يفت القلب حينئذ.. فلماذا وصل الغرباء؟ هنا صبح حديقة ناعم وجداريات.. اصرخ بالمدى.. اصرخ ما استطعت.. يا فائق.. يا جواد يا جواد.. هنا قلب بغداد.. ملمس روحها الشريف الامن الامين. إذن اصرخ بالآخر المهذب بين الفولاذ والفيزياء. هذا افريزنا الفذ المتيف. انفض عن العين دعة وتلمس الرخام.. تحسسه.. قبله.. يا جواد يا جواد - واذ يمر مشهد الزاغ في عشبيات الخريف قرب الذاكرة يا جواد يا جواد - ولكن هذه المرة عاليًا اصرخ.. عاليًا عاليًا. بالايشاء، بالعالم، بالكانئات، هذا خبزي البهي، خبزي اثر الشهى. هنا الشرق.. الشرق هنا وهنا الشرق. يقول الباحث طه هاشم:

الشمس - الحرية - السلام - والمرات - الزراعة - الثورة والصناعة. وفي صبيحة يوم ٢٣ كانون الثاني من عام ١٩٦١ توقف نبض ابرنحات عراقي وعربي عرفه العصر الحديث. ومات جواد!! وفي صبيحة يوم ١٦ تموز عام ١٩٦١ ازبح الستار عن النصب، فكان النصب واستمر نبض بغداد. فمن يمنعا عن الوجود والحياة؟



Fakhri Karim

General Political Daily

Sat (228) October 2004

http://www.almadapaper.com

E-Mail-almada112@yahoo.com

هذا ليس ميداناً. هذا بحر متلاطم الموح تصب فيه سبعة انهر عظام. انظر معي. انظر ما كنت.. اديباً يحث الخطا صوب اشعار الاندلس!! او فناناً يحمل الفضة في رأيا ازميل. بك انظروا انتم.. عماء باعة. عابرون اکتفوا بنحيا البلد.. ضجوا لتوقف الحمام وزرع الورود. هنا نكهة خير بغداديا ينخذ للدوم وضبط جوع. هنا عربات مذهبة بالاطعمة الصلبة والملحقات وهنا مكاتب.

مكاتب انيقات وايشاء ممرورة. هنا المثني يعلو الجسر وساحة الطيران تسأل ما المثير؟ تصرخ من اقصى الروح - ساحة التحرير - ثم ترفع اصابعك مهووسة هذه ليست ساحة. هذا ميدان ذكريات ومهممة غد. هذه درة الباب الشرقي ما راى بغداد الذي مر وما زار الباب الشرقي. هنا الشرق.. هنا الباب

الشمس - الحرية - السلام - والمرات - الزراعة - الثورة والصناعة. وفي صبيحة يوم ٢٣ كانون الثاني من عام ١٩٦١ توقف نبض ابرنحات عراقي وعربي عرفه العصر الحديث. ومات جواد!! وفي صبيحة يوم ١٦ تموز عام ١٩٦١ ازبح الستار عن النصب، فكان النصب واستمر نبض بغداد. فمن يمنعا عن الوجود والحياة؟

السفير العراقي في لندن يغلق بابه

الاعمال الارهابية والدفاع عن سمة العملية السياسية في العراق والتحشد لانجاح الانتخابات العامة فان العراقيين في واد والسفير في واد آخر. وقد عقدت خلال الشهرين الماضيين (١٣) ندوة واجتماعا تصب في صلب مهمات السفارة غير انه لا السفير الشبخلي ولا أي موظف او مندوب عنه استجاب لاية دعوة بالحضور مع انه استلم الدعوات المعززة بالاتصالات والفاكسات. اما الصحفيون والمثقفون العراقيون فبيدوا ان بين السفير وهذه النخبة العراقية الشريفة عداوة عميقة، وقد اضطر بعض هؤلاء الصحفيين ان يطلب الكلام مع السفير قائلا انه من صحيفة بريطانية فاعطي موعدا على الفور.. وعندما استفسرنا عن ذلك قيل لنا ان المشكلة هي ان الشبخلي لا يزال يتصرف كمسؤول لحزب سياسي وليس كسفير للدولة من اهم واجباته خدمة ابناء الدولة في الخارج.

وعلى هذا الصعيد ذكر لنا بعض العراقيين الذين حضروا لقاء رئيس الحكومة المؤقتة الدكتور اباد علاوي وعراقيين لندن في اوائل شهر أكتوبر ان السفير الشبخلي قال امام علاوي ومات بعض الصحفيين بان النية متجهة لاصدار جريدة بغداد تابعة لحركة الوفاق العراقية برئاسة د. اباد علاوي من لندن كمنسخة دولية لكي تفتح فرص العمل للصحفيين العراقيين" حتى لا يبقوا يجدوا من الاخرين".

لقطات

شوارع مدينة الصدر وارصفتها ومجاري المياه فيها، والازبال المتكومة في كل مكان، وأضوية الاعمدة الكهربائية، كلها بحاجة إلى معالجة جذرية، وحلول سريعة، كي يستطيع المواطن هناك ممارسة حياته بشكل طبيعي.

ثمة حفرة كبيرة قرب تمثال السعدون في الباب الشرقي، بقيت لأكثر من شهرين على حالها، وكأنها قبر مفتوح على الماء واصحاب السيارات عولجت الحفرة وتنافس سوق الكيات الناهية إلى الكرادة / بيع، الصعداء، غير انها عادت من جديد قبل أيام. احد المارة قال: (هادي حفرة يو بلوطة؟)

اهم واجمل منظر في الصباح، بالامكان ان نكحل عيوننا به، هم أطفالنا الناهبون إلى المدارس، بحقائبهم الجديدة، ووجههم النظرة. كأنهم اسراب من حمام تسير على الأرض.



وايود مستورد من المانيا والسويديز ونفعل البانبة من طحين الصفر والبيض والنهيل والزعفران والسكر. ومن الملفت للانتباه ان العراقيين من الشهر الاخرى ونحن نزود يأتي شهر رمضان يطلبون من دوليهم الموجودين في العراق ودول العالم اينما وجد العراقيين. ولصنع الحلويات المذكورة نستخدم العجانة الكهربائية والفرن الحجري.

علما الطريق

كأظم ناصر السعدكي
من المظاهر الشعبية التي نلاحظها في ليالي شهر رمضان المبارك في مدنتنا العراقية ومنها مدينة كربلاء هو اقبال الناس على شراء الحلويات المصنوعة خصيصا لهذه المناسبة الدينية وهي البقلاوة والزلاابية والبرمة والبانبة وحلاوة الجزر والكنافة وسواها والتي اعتادوا على تناولها في مواسم الاقطار وفي مجالس الدواوين والوعظ الديني التي تعقد بعد فترة الاقطار، كذلك في امكان لعب (المحبيس). عن هذا التقليد الفولكلوري المتوارث حدثنا السيد جواد حمزة الرحيمي صاحب معرض حلويات الرافدين في كربلاء قائلاً: ان حرمان الصائم وامتناعه عن تناول الاطعمة في النهار ومنها الحلويات ربما يشكل سببا وحافزاً لطلب الحلويات وتناولها لتعويض عن الجوع والتزود بالسعرات الحرارية اللازمة وقد اعتاد الصائمون على انواع محببة من الحلويات مرتبطة بطقوس رمضان كالبقلاوة بالفستق والزلاابية والبانبة والبرمة وغيرها، لذلك فإن اقبالهم على شراء هذه الحلويات في ليالي رمضان يكون كبيراً. وان باعة الحلويات يكثرون في هذا الشهر من عمل هذه الانواع المذكورة والمطلوبة. وهل لك ان تذكر انواع الحلوى التي يعرضها محلكم في شهر رمضان؟ -صنع للزبان في رمضان البقلاوة والزلاابية والبرمة والبانبة وحلاوة جزر والمستقية وشعرية بالفستق.

بالاجواء الروحية. لذلك يكون اقبال على شراء البقلاوة وشقيقتها الزلاابية والبرمة والبانبة في رمضان اكثر من الشهور الاخرى ونحن نزود يأتي شهر رمضان يطلبون من دوليهم الموجودين في العراق ودول العالم اينما وجد العراقيين. ولصنع الحلويات المذكورة نستخدم العجانة الكهربائية والفرن الحجري.

الحواء

استلموا أموالكم في العراق خلال دقائق*

استلموا أموالكم في العراق خلال دقائق*
مصرف دار السلام للأستثمار
تحويل أموال
(01) 886 2646

مدير الفرقة القومية للتمثيل: للفنانين الشباب حصتهم في مهرجاناتنا القادمة

عواطف مدلوله
تستعد دائرة السينما والمسرح لتنظيم مهرجان (المسرح الفقير) في نهاية شهر تشرين الثاني القادم ومهرجان المسرحيات القصيرة مطلع شهر كانون الاول ٢٠٠٤ وذلك بعد اقامة ثلاثة مهرجانات مسرحية منذ سقوط النظام السابق ولغاية الان في مهرجان (بغداد المسرحي الاول) و(مهرجان مسرح الطفل) و(مهرجان مسرح الموندراما).

وفي لقاء الفنان حافظ عارف مدير الفرقة القومية للتمثيل تحدث لنا عن هذين المهرجانين قائلاً: ان الملاك الكبير للفرقة القومية للتمثيل جعلنا ن فكر في تنظيم مهرجان لتوفير فرصة عمل له برغم عدم توفر ميزانية خاصة لدى دائرة السينما والمسرح ونتيجة قلّة الامكانيات المادية ارتأينا اقامة مهرجان (المسرح الفقير) وهذا لا يعني ان ذلك المسرح يخلو من ميزانية وانما التقنيات الخاصة بهذا النوع من المسرح هو الاعتماد الاول على الممثل والخروج.

وما عدد المسرحيات المشاركة في هذا المهرجان؟
-قدمت لنا عدة نصوص من قبل مؤلفين ومخرجين واخترنا احد عشر نصاً وتم ترشيح المخرجين والممثلين من ضمن كادر الفرقة القومية وبدوا التمارين على اعمالهم المسرحية تلك وهذه الاعمال خاضعة ايضا للملاحظة لتقييمها مري اخرى من الناحية الفنية

استلموا أموالكم في العراق خلال دقائق*
مصرف دار السلام للأستثمار
تحويل أموال
(01) 886 2646

انها أمنية جميلة، أن توزع رواتب المتقاعدين عليهم في بيوتهم، يوضع كل راتب في مظاروف، وفيه عبارة جميلة، تشكرك لأنك انقبت العمر في خدمة بلدك، ويسلم اليه في بيته، كي لا يتحمل عناء المجنّ إلى المصرف ويشعر بأهميته، انها أمنية، وكثير من الاماني بالامكان تحقيقها بالعمل والمواطبة والشعور بالمسؤولية.

ثمة صبايا لم تتجاوز اعمارهن الخامسة عشرة، يتجولن في الباب الشرقي، قرب (البالجية) أي الذين يبيعون الباللات، وفي شارع السعدون في الاذقة الغربية من سينما بابل، وهن يستنشن السيكوتين ويتناولن حبوب الكبسلة، مسؤولة من اعاتنهن إلى الحياة الصحيحة؟ انه مجرد سؤال ومعذرة للراحل الكبير رياض احمد.